Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

حركات المعارضة في خراسان (ثورة الحارث بن سريج ت: ١٢٨هـ/٧٤٥م أنموذجًا)

م.د إسراء جاسم حميد

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب، بغداد، العراق

الكاتب المسؤول: asraajassem@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

تعد ثورة الحارث بن سريج دعوة للمرجئة ومبادئها والحث على الانضمام لها وتطبيقها فهذا أدى إلى اتباع الحارث وتكوين قوة ضد الدولة الأموية، واستطاع استقطاب بعض القادة الذين كانوا يعملون في صفوف بني أمية على الرغم من الجهود والمساعي التي بذلت للقضاء على هذه الثورة من قبل الحكام الأمويين وقادتها الذين وظفتهم لأجل ذلك إلّا أنّها لم تحقق النتائج المرجوة في بداية الأمر فقد استمرت نيران هذه الثورة حتى عهد مروان بن محمد.

الكلمات المفتاحية: الحارث بن سريج، خراسان، هشام بن عبدالملك، أسد القسري، نصر بن سيار

تأريخ الاستلام: ٢٢-٩-٢٠٢٥ **تأريخ القبول:** ٢٠-١-٢٠٢٦ **تأريخ النشر:** ١-٩-٢٠٢٦

d. ،Opposition Movements in Khorasan (the revolution of Al-Harith ibn Surayj (as a model،128 AH/745 AD

Asraa jassem hamed

Mustansiriya University / College of Arts, Baghdad, Iraq

Corresponding author: asraajassem@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The revolt of al-Harith ibn Surayj was a call to the Murji'ah and its principles, urging their propagation and implementation. This led to al-Harith gaining followers and forming a force against the Umayyad state. He managed to attract some leaders who were working within the Umayyad ranks. Despite the efforts exerted by the Umayyad rulers and the leaders they employed to suppress this revolt, the desired results were not achieved initially, and the flames of this revolt continued until the reign of Marwan ibn Muhammad.

Keywords: al-Harith ibn Surayj, Khurasan, Hisham ibn Abd al-Malik, Asad al-Qasri, Nasr ibn Sayyar.

Received: 22-9-2025 **Accepted: 20-1-2026** **Published: 1-9-2026**

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المقدمة:

المبحث الأول

عناصر المقدمة

أولًا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أن ثورة الحارث بن سريج إحدى أبرز حركات المعارضة في خراسان في أثناء العصر الأموي، لما مثّلته من تعبير مبكر عن التوترات السياسية والاجتماعية والمذهبية في المشرق الإسلامي. كما تسهم الدراسة في إضاءة دور خراسان بوصفها فضاءً حيويًا لتبلور حركات الاحتجاج، ومختبرًا تاريخيًا للتحولات التي مهدت لاحقًا لسقوط الدولة الأموية، فضلًا عن إبراز البعد الفكري والديني للثورة، وليس الاقتصار على بعدها العسكري.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في غياب المعالجة التحليلية المتوازنة لثورة الحارث بن سريج، إذ غالبًا ما عولجت في المصادر التاريخية إما بوصفها تمردًا سياسيًا محدودًا أو حركة خارجية فحسب، دون الوقوف على جذورها الاجتماعية والفكرية، ودون تحليل السياق الخراساني المعقّد الذي أفرزها وتسعى الدراسة إلى معالجة هذا القصور من خلال قراءة تاريخية نقدية شاملة.

ثالثًا: تساؤلات الدراسة

تنطلق الدراسة من مجموعة تساؤلات رئيسة من أبرزها:

١ ـ ما الأسباب السياسية والاجتماعية والفكرية التي أدّت إلى اندلاع ثورة الحارث بن سريج في خراسان؟

٢ ـ ما طبيعة الخطاب الديني والسياسي الذي تبنّته الحركة؟

٣ ـ كيف تعاملت السلطة الأموية مع هذه الثورة، وما أدواتها في احتوائها أو قمعها؟

٤ ـ ما موقف القبائل والسكان المحليين في خراسان من الثورة؟

٥ ـ ما النتائج المباشرة وغير المباشرة لثورة الحارث بن سريج على الواقع الخراساني والدولة الأموية؟

رابعًا: فرضية الدراسة

تفترض الدراسة أن ثورة الحارث بن سريج لم تكن حركة تمرد عابرة، بل جاءت نتيجة تراكم طويل من السياسات الأموية في خراسان، ولاسيما ما يتعلق بالتمييز الاجتماعي والاضطراب الإداري. كما تفترض أن الحركة مثّلت نموذجًا مبكرًا للمعارضة ذات البعد الديني– السياسي، وأسهمت في تعميق حالة الرفض الشعبي للسلطة المركزية.

خامسًا: منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي والوصفي السردي، عبر تتبع أحداث الثورة زمنيًا، وتحليل الروايات الواردة في المصادر التاريخية المبكرة، مع توظيف المنهج النقدي للموازنة بين الأخبار المختلفة، واستثمار المنهج الوصفي في عرض السياق السياسي والاجتماعي لخراسان في أثناء القرن الثاني الهجري.

سادسًا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١ ـ إبراز الخلفيات السياسية والاجتماعية لثورة الحارث بن سريج.

٢ ـ تحليل طبيعة المعارضة في خراسان في أثناء العصر الأموي.

٣ ـ الكشف عن الأبعاد الفكرية والدينية للحركة.

٤ ـ تقييم أثر الثورة في إضعاف النفوذ الأموي في المشرق الإسلامي.

٥ ـ الإسهام في سدّ فجوة بحثية في دراسة حركات المعارضة الأموية.

سابعًا: هيكلية الدراسة

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

قُسم البحث إلى ملخص وعناصر المقدمة وتمهيد للموضوع ومبحثين وخاتمة وتوصيات وقائمة المصادر والمراجع، وركز المبحث الأول على عناصر المقدمة فضلًا عن التمهيد للموضوع ثم تعريف بالمرجئة ومعتقداتهم، في حين ركز المبحث الثاني على ثورة الحارث بن سريج في خراسان وبداياتها وما العوامل قيامها وما جهود أسد بن عبدالله القسري للقضاء على الثورة، مما وأد اتحاد القوى ضد الدولة الأموية وتعاون ابن سريح مع ابن خاقان، وكيفية التخلص من هذه الثورة والقضاء عليها، وفي النهاية خاتمة وتوصيات وقائمة مصادر ومراجع .

تمهيد

عصفت بالدولة الأموية تيارات دينية أدت إلى حدوث توترات، وثورات على الصعيد الديني والسياسي، ومن تلك الفرق المذهبية التي كان لها الكثير من المؤيدين، والداعمين، وعملوا على نشرها ونشر مبادئها هي المرجئة فكانت المرجئة من الفرق التي نادت بعدة مطالب أسهمت بالوقوف بالضد من الدولة الأموية، وحكامها فقام اتباعها بعدة ثورات امتدت على مدة طويلة من التاريخ الأموي، ومن تلك الثورات التي قامت هي ثورة الحارث بن سريج، فكانت ثورة الحارث ذات توجه ديني واضح وقد أكدت أغلب آراء المؤرخين أن ثورته تحمل طابع تيار المرجئة الذي كان منتشرا بخرسان بنحو كبير، إذ تبنى في ثورته مبادئ الإرجاء التي تعد أن مرتكب الكبائر ليس مذنبًا بل إرجاء حكمة لله وحده، وكذلك عمل على الحد من سلطات الولاة ، وأساليبهم التعسفية ضد المسلمين، وكذلك نادى الحارث بالمساواة، بين المسلمين أجمع سواء من الموالي، أو العرب وهذه المبادئ لقيت رواجًا، وترحيبًا لدى الكثير من الناس فانضم الكثير إلى جانب الحارث، وقام الحارث بن سريج بثورة تندد بظلم بني أمية، فقد كان من مؤيدي الفرقة الإسلامية وهي فرقة المرجئة، فقام بثورته في خراسان ودعا للكتاب، والسنة وكانت شرارة هذه الثورة في مدة حكم هشام بن عبدالملك(١٠٥-١٢٥هـ/٧٢٣-٧٤٢م) فحشد هشام جهوده، وولاته للقضاء عليها فعزل والي خرسان عاصم بن عبدالله بسبب إخفاقه بكبح هيجان هذه الثورة، فعين أسد بن عبد الله القسري ومن بعده نصر بن سيار وتوالى حكام اعتمدوا أسلوب المهادنة، وإعطاء الأمان كيزيد بن الوليد(١٢٦هـ/٧٤٣م) وهكذا تضافرت الجهود حتى تم التخلص من الحارث.

تعريف بالمرجئة ومعتقداتهم:

يعرف الإرجاء لغة بمعنى التأخير (السكيت، ١٩٥٦م، صفحة ١٤٦؛ الاشعري، صفحة ج١/ ١٩٧؛ منظور، صفحة ١٣٨) ، وقد وردت لفظة الإرجاء في كتاب الله الكريم استنادًا إلى قولة تعالى : (وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ) (سورة التوبة)

أما المعنى الثاني، لتفسير كلمة المرجئة هو إعطاء الرجاء، (الاشعري، صفحة ج١/ ١٩٧) أي مثلما نقول أرجيت فلانًا، أي أعطيته رجاء، ويؤكد الجرجاني والكرماني (الجرجاني، ١٩٠٧م، صفحة ج٨/ ٣٩٦؛ الكرماني، ١٩٧٣م، صفحة ٨١) التفسير الثاني بقولهم: إن المرجئة عرفوا بذلك لأنهم يعطون الرجاء.

أما بصورة عامة تعرف المرجئة هي فرقة إسلامية يرجع ظهورها كما تداولت بعض الآراء بعد مقتل عثمان، ومن المؤرخين من يؤيد ذلك هو المقدسي إذ يقول: إن أصل مذاهب المسلمين، كلها متشعبة من أربعة، الشيعة، والخوارج، والمرجئة، والمعتزلة، وأصل افتراقهم قتل عثمان،.... (المقدسي، ١٩٠٦م، صفحة ٣٨) ويعلق أحمد أمين على نشأتها فيقول:" نواة هذه الطائفة كانت بين الصحابة في الصدر الأول، فإنا نرى أن جماعة من أصحاب رسول الله، امتنعوا أن يدخلوا في النزاع الذي كان في آخر عهد عثمان مثل أبي بكرة، وعبدالله بن عمر، وعمران بن الحصين،....، وهذه النزعة إلى عدم الدخول في الحرب التي بين المسلمين، بعضهم وبعض هي الأساس الذي بني عليه مذهب الإرجاء" (امين، ١٩٦٩م، صفحة ٢٨٠)

إذ امتنعت عن إعطاء رأيها في الأحداث السياسية، وقد تبنت هذه الفرقة عدة أمور، تتضمن أنّ من قاموا بسفك الدماء، واختلفوا حول أمور الخلافة، إرجاء أمرهم إلى الله، وعدم تكفير أحد، وأن يتولى أمرهم الله وحده، للمزيد ينظر: (العراقي، ١٩٦١، صفحة ٤٥؛ الميسرة، صفحة ١٦٨١)

فرق المرجئة :

إن فرق المرجئة فرق متعددة وقد اختلف المؤرخون، والمحدثون في عددها فالأشعري (الاشعري، صفحة ج١/ ١١٤) أشار إلى أنها عشر فرق واتفق معه الملطي (الملطي، ١٩٧٧م، صفحة ١٤٦) والقرطبي (القرطبي،

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

صفحة ج٤/ ١٦٢)، في ذلك بينما الشهرستاني (الشهرستاني، ٢٠٠٥م، صفحة ج١/ ١١١) عدها أربع فرق وهم مرجئة الخالصة، والجبرية، والخوارج، والقدرية، لكن البغدادي (البغدادي، ٢٠٠٣م، الصفحات ٣٣-١٨٧) أشار إلى أنهم ثلاث فرق، لكن عندما تحدث عنهم نجده أورد عشرين فرقة (البغدادي، ٢٠٠٣م، صفحة ٣٤)

١- **مسألة التوحيد والإيمان**: اختلفت فرق المرجئة بمسألة التوحيد، إلا أنهم اتفقوا على مبدأ عام تضمن الاعتراف بوحدانية الله وأنه لا شريك له، إلا أن الاختلاف الذي جرى بينهم دار حول تشبيه الله وصفاته، فبعضهم من المرجئة الجهمية[1] التي نفت التشبيه، والصفات لله سبحانه وتعالى، على عكس القسم الآخر من المرجئة الذي ذهب بوصف الله، وتشبيهه، أما في مسألة الإيمان اختلفت المرجئة عن الخوارج، في هذا الأمر، فعرفت المرجئة الإيمان أنه يكون بالقلب وأخرجت الأعمال من مسمى الإيمان، وأن الإيمان يكون بالقلب تامًا، بعيدًا عن الأعمال فلهذا جعلت الأعمال ثمرة للإيمان وليس ملازمة له (العقل، ٢٠٠٢م، صفحة ج١/ ٢١٣) ، وبذلك جعلت المرجئة الإيمان لا يتجاوز القول، إلى العمل، بالعبادات، والشعائر فلا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

٢- **مرتكبي المعاصي والذنوب عند المرجئة:** اختلفت المرجئة في مسألة مرتكب الذنب، ففي مسألة الإيمان السالفة الذكر فصلت الإيمان عن الأعمال، فرأت أن مرتكب الذنب ليس كافرا وإرجاء أمر معصيته، وذنبه لله سبحانه وتعالى ليحكم في أمرهم كيف يشاء (الشهرستاني، ٢٠٠٥م، صفحة ج١/ ١١١؛ الله، ٢٠٠١م، صفحة ٣١) ويذكر ابن حزم (الاندلسي، صفحة ج٣/ ٢٧) ذلك" اختلفت الناس في تسمية المذنب من أهل ملتنا فقالت المرجئة هو مؤمن كامل الإيمان وإن لم يعمل خيرًا قط ولا كف عن شر قط".

٣- **الوعد والوعيد عند المرجئة**: كما أشرنا سابقًا أن المرجئة لم تكفر أحد وجعلت أمره إلى الله وأشار الملطي (الملطي، ١٩٧٧م، صفحة ٤٣) بمسألة الوعد عند المرجئة فقال إن من المرجئة من يقول إنه لا إله إلا الله ومحمد رسوله دخل الجنة حتى لو سرق، وزنى، ورمى المحصنات، فإذا أقر بها سيكون في الجنة، أما الوعيد فرأت المرجئة أن من ارتد بعد الإيمان وفعل المعاصي وشرك بالله وأتى الكبائر مستحلا لها فهو كافر من أهل النار (الملطي، ١٩٧٧م، صفحة ٤٣) .

المبحث الثاني

ا- ثورة الحارث بن سريج في خراسان(١١٦ه/ ٧٣٤م):

(١) وهم أتباع الجهم بن صفوان المعروف بـ(ابو محرز) الراسبي، وعرف عنه بالذكاء، وكان متكلمًا، ومجادلًا، بعلم فقد أخذ علمه من الجعد بن درهم، وكذلك كان كاتبا للحارث بن سريج، وبعد فشل ثورته، قتل على يد سلم بن أحوز ١٢٨هـ/ ٧٤٥ م، للمزيد ينظر: (الذهبي، سير اهلام النبلاء، ١٩٨٥م، الصفحات ج٦/ ٢٦-٢٧؛ اسود، صفحة مجلد ٢/ ١٥٧؛ العسلي، ١٩٦٥م، الصفحات ٦١- ٦٨)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

أورد اسم الحارث بعدة تسميات فأجمعت المصادر التاريخية التي تناولت بنحو مفصل أحداث ثورته في العهد الأموي على أن اسمه هو الحارث بن سريج (البلاذري، ١٩٩٦م، صفحة ج٤/ ١٢٩؛ الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١٠٠؛ الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ج٤/ ٢١٨؛ مسكويه، ٢٠٠٠م، صفحة ج٣/ ٧٨) إلّا أنّ المؤرخ الدار قطني الوحيد من انفرد بذكر اسمه بـ(الحارث بن سريح) (الدارقطني، ١٩٨٦م، صفحة ج٣/ ١٢٧٠)

يرجع أصل الحارث بن سريج بن يزيد بن سواء، بن ورد بن مرة بن سفيان، إلى بني المجاشع (البلاذري، ١٩٩٦م، صفحة ج٤/ ١٢٩؛ الدارقطني، ١٩٨٦م، صفحة ج٣/ ١٢٧٠) وهي إحدى الفروع الكبرى لبني تميم، وكان في خراسان فقام بثورة بها سنة (١١٦ه/ ٧٣٤م) إذ عمل على تبني أفكار ومبادئ المرجئة فقام بنشرها بخرسان، فثورة بن سريج حقًا كانت ثورة المرجئة والدليل أن أحد اتباع الحارث ومؤيدين لثورته هو جهم بن صفوان الذي كان من اتباع المرجئة، فكان كاتبا للحارث ويدعو للانضمام له ضد جور بني أمية (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٤/ ٣٣٠؛ فلهاوزن، صفحة ٤٤٢)

بعد ذلك أعلن الحارث تمرده على الأمويين وخلع طاعتهم وطاعة الخليفة آنذاك هشام بن عبد الملك، وقد أسهمت ثورته في أحداث خرق في الأمن السياسي، وانتشار الفوضى لوقت طويل من العهد الأموي، الأمر الذي شجع خصومهم بني العباس من استغلال تلك الأوضاع فيما بعد والتخلص من حكم بني أمية (اسماعيل، ١٩٧٣م، صفحة ٤٧)

فقام الحارث بالمناداة بعدة شعارات ومنها الدعوة إلى الكتاب، والسنة، والبيعة للرضي، وهنا نبين أنه لم يقصد بشعار (البيعة للرضي) البيعة لرضا من آل البيت، فإنّه لم يكن علويًّا، بل كانت هذه الدعوة لاختيار شخص ترضى به الأمة، ثم من بعده استعملت تلك الشعارات من قبل الثائرين على الدولة الأموية من أجل كسب مؤيدين، وشرعية لثورتهم ومنهم السالف ذكره الحارث بن سريج ومن بعده العباسيين الذين قضوا على دولة بني أمية في المشرق الإسلامي وقاموا دولتهم على أنقاضها .

عمل الحارث باتخاذ الرايات السود شعارًا له، وادعى أنه سيتخلص من جور الأمويين وسيقوم بهدم، سور دمشق، والقضاء على الجور، والظلم، وأخذت النبوءات تتنشر بخروج صاحب الرايات السود، في المساجد، والطرقات وانتشر خبر ابن سريج، فأقبل الناس على طاعته، ومبايعته، فقام هنا الكميت بن زيد[٢] بإرسال قصيدة إلى أهل مرو[٣] يدعوهم للخروج، فقال فيها:

ألا أبلغ جماعة أهل مرو ... على ما كان من نأى وبعد
رسالة ناصح يهدي سلاما ... ويأمر في الذي ركبوا بجد
وأبلغ حارثا عنا اعتذارا ... إليه بأن من قبلي بجهد
وألا فارفعوا الرايات سودا...على أهل الضلالة والتعدي (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١٠٠)

نستنتج من مدح الكميت وهو من شعراء الشيعة للحارث يدل على قربه من أهداف الشيعة التي يعمل على تحقيقها عبر الثورة على الأمويين وإسقاط حكمهم الجائر، وهنا نود أن نبين أن شعار الرايات السود اتخذها أول الأمر زيد بن علي[٤](١٢١-١٢٢هـ/٧٣٨-٧٣٩م) في ثورته ضد الأمويين (البغدادي ا.، صفحة ٤٨٤)، ويعلق

---

(٢) وهو الكميت بن زيد بن خنيس، بن مالك الكوفي ويعد من الموالين للإمام علي "عليه السلام" وأهل بيته فكان من فحول الشعراء في العهد الأموي، وأبياته، وأشعاره في أهل البيت كثيرة، مات في زمن مروان بن محمد (الاصفهاني، صفحة ج١٧/ ٤٣؛ المرزباني، ١٩٨٢، الصفحات ٣٤٧-٣٤٨)

(٣) مرو وتعد من أشهر مدن خراسان، وقصبتها، ويعد معنى مرو الحجارة البيضاء، للمزيد ينظر: (الحموي، ١٩٩٥م، الصفحات ج٥/ ١١٢-١١٣)

(٤) وهو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) وأمه سلافة بنت يزدجرد، وفي رواية أخرى اسمها غزالة بنت يزدجرد، الذي يعد آخر ملوك الفرس، ويعد زيد علوي، هاشمي الأصل، كانت ولادته في المدينة، ووردت في حقه الكثير من الأحاديث والروايات في علمه ، وورعه، وكان أخو الإمام محمد الباقر(عليه السلام)، قام بثورته ضد الأمويين في مدة حكم هشام

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

فلوتن على ذلك بأن الحارث اتخذ من لبس السواد علامة تدل على مواجهة جور، بني أمية (فان، ١٩٣٤م، الصفحات ٦٤-٦٥)

وهنا نذكر ما أورد الرسول عليه و آله أفضل الصلاة والسلام من أحاديث عن الرايات السود ودور أصحابها وحامليها في محاربة الجور، والظلم، ومن تلك الأحاديث قوله : "يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم بن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا فقال إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج" (النيسابوري، ١٩٩٠م، صفحة ج٤/ ٥١٠)

بعد ذلك قام الحارث بمقاتله والي خرسان عاصم بن عبدالله الهلالي، واشتد الصراع بين الطرفين فقام عاصم بإرسال إليه جلة من القادة منهم الخطاب بن محرز، وجرير بن هميان السدوسي، وكذلك مقاتل بن حيان النبطي[٥] فواجهوا الحارث لطلب الأمان، لكن لم يتم ذلك (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ٩٤؛ الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ج٤/ ٢١٨)

فأخذ ينشر، وينتقل بثورته، وأفكاره إلى عدد من المدن فانتقل إلى الفارياب[٦]، ثم توجه إلى بلخ[٧] وتغلب على أميرها واستولى عليها، كذلك استولى الحارث على عدد من المناطق كالجوزقان، والطالقان[٨]، ومرو فبذلك أصبح مقاتلا، ومواجه قوي ضد الأمويين، وبلغ تعداد من انظموا إليه ٦٠ ألفًا (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ٩٦)

ونشير هنا أن جهود والي خراسان عاصم بالتخلص من الحارث ودعوته، لم تتوقف فقام بإغراء جماعة الحارث بالأموال، واستقطابهم إلى جانبه وتم ذلك فعلًا، وأشار إلى ذلك كل من الطبري وابن مسكويه إذ قالوا: "فلما قرب بعضهم من بعض أمر بالقناطر فكسرت، وجاء أصحاب الحارث فقالوا: تحصروننا في البرية! دعونا نقطع إليكم فنناظركم فيما خرجنا له، فأبوا وذهب رجالتهم يصلحون القناطر، فأتاهم رجالة أهل مرو فقاتلوهم، فمال محمد بن المثنى الفراهيذي برايته إلى عاصم فأمالها في ألفين فأتى الأزد، ومال حماد بن عامر بن مالك الحماني إلى عاصم، وأتى بني تميم" (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ٩٧؛ مسكويه، ٢٠٠٠م، صفحة ج٣/ ٧٨).

ب- جهود أسد بن عبدالله القسري للتخلص من الحارث بن سريج:

ونتيجة تفاقم تلك الأحداث التي أصبحت تشكل تهديدًا خطيرًا على الدولة الأموية قام هشام بن عبدالملك(١٠٥-١٢٥هـ/٧٢٣-٧٤٢م) بمكاتبة خالد بن عبدالله القسري[٩] وطلب منه أن يرسل أخاه ليقضي على الحارث، فقام

بن عبد الملك في سنة ١٢٢هـ/ ٧٤٠م للمزيد ينظر: (البلاذري، ١٩٩٦م، الصفحات ج٣/ ٤٥٣-٤٧٣؛ العمري، ١٩٨٨م، الصفحات ٢٨٣-٣٥٣؛ المفيد، ١٩٩٣م، صفحة ٣٩٢؛ عساكر، ١٩٩٨م، الصفحات ج١٩/ ٣٧٤-٤٥٠؛ خلكان، ١٩١١م، صفحة ج٣/ ٢٦٧)

[٥] مقاتل بن حيان وهو من أهالي خراسان ، ومولى لبكر بن وائل المعروف بـ أبو بسطام النبطي وكنيته النبطي لأنه جاء من العراق، وكان له منزلة عند خلفاء بني أمية فتسنم عدة أعمال، وولايات في خراسان، ومات مقاتل في كابل ، للمزيد ينظر: (عساكر، ١٩٩٨م، الصفحات ج٦٠/ ١٠٣-١٠٧)

[٦] الفارياب : وهي مدينة ببلاد الترك، وعرفها الإدريسي بأنها مدينة من الجوزجان أصغر من الطالقان وتقع في شرقي بلخ: للمزيد ينظر: (الادريسي، ١٩٨٨م، صفحة ج١/ ٤٧٨؛ لهمذاني، ١٩٩٤م، صفحة ٦١٥)

[٧] بلخ : وتعد من مدن خراسان، للمزيد ينظر: (الحميري، ١٩٨٠م، صفحة ٩٦)

[٨] الطالقان : وتعد من أكبر المدن بطخارستان. للمزيد ينظر : (الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ج٤/ ٦)

[٩] وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد ، بن كرز ين عامر البجلي، القسري، كان يكن البغض لأهل البيت "عليهم السلام"، وكان يكثر من سب الإمام علي "عليه أفضل الصلاة والسلام"، تولى في عهد الوليد بن عبد الملك إمرة مكة وتولى في زمن هشام بن عبدالملك إمرة العراق، ثم قتل سنة ١٢٠ هـ على يد يوسف بن عمر ، للمزيد ينظر: (المسعودي، د.ت، صفحة ٢٨٠؛ الاصفهاني، الاغاني، صفحة ج٢٢/ ٢٧١؛ المزي، ٢٠١٠م، صفحة ج٨/ ١١٣؛ كثير، ١٩٨٨م، صفحة ج١٣/ ١٩٤)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

بإرسال أخيه أسد القسري إلى خراسان، وكان عاصم يمتلك من خراسان فقط مرو، و ابرشهر[١٠]، والحارث كان يسيطر على مرو الروذ[١١]، وخالد بن عبيد الله الهجري من أتباع الحارث بآمل، فتوجه أسد في بداية الأمر إلى عاصم وقام بمحاسبته ومصادرة أمواله وحبسه، وكانت ولايته سنة أو يقال سبعة أشهر (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١٠٤)

بعد ذلك عمل على القضاء على الحارث وأتباعه فتوجه في بداية الأمر إلى مدينة أمل[١٢] التي فيها أحد أتباع الحارث وهو خالد بن عبيد الله كما أشرنا سابقًا، فقام أسد بمحاصرتها، ونصب عليها المنجنيق، ونتيجة لذلك طلب أهلها الأمان فتم لهم ذلك (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١٠٥)

ثم قام أسد بعد ذلك بتحشيد قوة بقيادة جديع الكرماني[١٣] وقام بتوجيهه إلى قلعة تضم أعوان الحارث، وأصهاره فتوجه الكرماني لها واسم القلعة (التبوشكان) من طخرستان، وكان فيها بنو برزى، وهم أصهار الحارث فقام الكرماني بتشديد الحصار عليهم، حتى تغلب عليهم وفتحها فقام بقتل أصهار الحارث (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١٠٩) ومارس القتل، والتنكيل بأهلها فسبي أهلها وباعهم في أسواق بلخ (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١١٠)

ومما يرويه الطبري من تفاصيل هذه الحادثة فقد أشار إلى أن أسد أرسل كتابًا إلى الكرماني، وطلب منه أن ينتقم من أهل بلخ، فأمره أن يقسم أهلها إلى ثلاثة أقسام، قسم يقطع أيديهم وأرجلهم، وقسم يقطع أيديهم، وقسم يصلبهم، فقام الكرماني بتنفيذ ذلك، فبذلك صارت بلخ تحت سيطرة أسد فأقام بها المصانع، والدواوين، ثم سيطر على طخارستان . (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١١١)

وهذه الرواية تبين بوضوح الجرم الدموي الذي كان يتبعه بني أمية وولاتهم ضد أهل المدن الثائرة فتلك الأعمال تنافي ما أقره الدين الإسلامي من منع القتل، والفساد في الأرض والتنكيل والتعذيب بتلك المدن .

ج- تعاون الحارث بن سريج مع الخاقان:

وهنا لم يبق الحارث مكتوف الأيدي فقام بالتواصل مع خاقان وتعاون معه للتغلب على أسد بن عبدالله قبل أن يستولي، ويحكم سيطرته على خراسان فتم الاتفاق بيهم فواصل الخاقان التقدم واحتل عددًا من المدن، وأعاث فيها التدمير فوصل الخبر إلى أسد فقام بجمع الناس وخطب بهم وقال: " إن عدو الله الحارث بْن سريج استجلب طاغيته ليطفئ نور الله، ويبدل دينه، والله مذله إن شاء الله وإن عدوكم الكلب أصاب من إخوانكم من أصاب، وإن يرد الله نصركم لم يضركم قلتكم وكثرتهم، فاستنصروا الله،..." (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١١٩؛ كثير، ١٩٨٨م، صفحة ج٩/ ٣٥٣)

فحشد الناس وشاورهم فاقترحوا عليه أن يكتب إلى أخيه خالد، والخليفة ليمدوه بجيوش واقترح البعض منهم أن يخرج عليهم، فوافقهم وقام بالتوجه إلى خاقان (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ١١٩؛ كثير، ١٩٨٨م، صفحة ج٩/ ٣٥٣)

---

(١٠) ابرشهر: وتعني أبر الغيم أما شهر في الفارسية يعني البلد، وهي من مدن خراسان للمزيد ينظر: (الحموي، ١٩٩٥م، الصفحات ج١/ ٦٥-٦٦)

(١١) مرو الروذ: المرو كما أشرنا سابقًا تعني الحجارة البيضاء، أما الروذ بالذال المعجمة وتعني بالفارسية النهر وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان، وتعد من مدن خراسان، بينهما خمسة أيام، وتقع على نهر عظيم، فلهذا سميت بذلك، للمزيد ينظر: ا (الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ج٥/ ١١٢؛ البغدادي ا.، ١٩٩١م، صفحة ج٣/ ١٢٦٢)

(١٢) أمل: وهي من المدن المشهورة التي تقع غرب نهر جيحون، للمزيد ينظر: (الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ج١/ ٥٨)

(١٣) وهو جديع بن علي الكرماني، الأزدي كان من الموالين للدولة الأموية وشارك في قمع ثورة الحارث لكن خرج على نصر بن سيار وانظم إلى جانب الحارث ، فكتب نصر إلى جديع يدعوه إلى الصلح، فرضي به، وخرج ليكتبا بينهما كتابا أي معاهدة ومعه مئة فارس فوجه إليه نصر ثلاث مئة فارس قتلوه في الرحبة (الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج٢/ ١١٤؛ فلهاوزن، صفحة ٤٥٩)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

في بداية الأمر انتقل الخاقان إلى عدد من المدن، وحقق انتصارات لكن أسد أجمع حشدًا كبيرًا وانظم إليه أهل خراسان، والشام، وكان الحارث متهاونا بقدرة أسد، وأنه لا يتمكن منَ التغلب على قوة الخاقان ولاسيما بعدما اتحد معه الحارث، وأعوانه لكن الوضع اختلف عندما مر الخاقان في مدينة الجوزجان[١٤]، ورأى قوة أسد، وكثرة أتباعه فقال للحارث ألم تقل أنه لا يستطيع النهوض، فالتقى الطرفان، وحدث قتال عنيف بينهم في مكان يسمى (خريستان) أسفر عن انهزام خاقان والحارث، وفرا هاربين إلى بلاد الترك، ويصف الطبري تلك الواقعة فقال: عندما التقوا كان مع الحارث أهل البابية، وأهل السغد على ميسرته، وأما الميمنة فكانت، من بني تميم، والأزد، فلما التقى بجيش أسد تغلب عليهم فانهزم الحارث، والأتراك معًا، فذهب الترك في الأرض عباديد، فتبعهم الناس، مقدار ثلاثة فراسخ يقتلون بهم، ونهبوا أغنامهم، فاستولوا على أكثر من ١٥٥ ألفًا من الدواب، وأخذ خاقان طريقا آخر للهرب، وكان الحارث يقوم بحمايته وهبت ريح تسمى بريح الهفافة، فهزمهم الله ، فأخذ أسد وجماعته يدعون لله، ويكبرون وتسمى هذه الوقعة (بخريستان) وبذلك فشلت هذه المحاولة التي أقام بها الحارث (الطبري، ١٩٦٨، الصفحات ج٧/ ١٢٠-١٢٣)

د- مقتل الحارث بن سريج (١٢٨هـ/ ٧٤٥م):

بعد وفاة أسد القسري تولى ولاية خرسان نصر بن سيار[١٥] ووجه جهوده للقضاء على ثورة الحارث وقام بملاحقته في بلاد الترك ففي عام ١٢١ه قام يوسف بن عمر الثقفي[١٦]، بإرسال كتاب إلى نصر بن سيار فقال له : سر إلى هذا الغارز، ذنبه في الشاش، ويقصد هنا الحارث بن سريج، فإن أظفرك الله به، وبأهل الشاش، فقم بتخريب ديارهم، وسبي ذراريهم، فسار نصر فقتل المسلمون، فرسان الترك (الجوزي، ١٩٩٢م، صفحة ج٧/ ٢١٥؛ الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ج٤/ ٢٦٢)

فغزا نصر بلاد الترك عدة مرات وكان عليها حاكم يدعى كورصول، تصدى إلى نصر لكنه لم يستطع التغلب عليه، فانتهى به الأمر بقتله مع بناته، وحرقه حتى أصبحت بلاد الترك تطلب الأمان منه إذ قام ملك مدينة الشاش، بتقديم الهدايا لنصر، وطلب الصلح منه فطلب نصر منه بإخراج الحارث من بلدته (الطبري، ١٩٦٨، الصفحات ج٧/ ١٧٣-١٧٧) وهنا قام الخليفة يزيد بن الوليد (١٢٦هـ/٧٤٣م) بإعطاء الأمان للحارث فقام الحارث بترك بلاد الترك والعودة إلى مرو سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ٣٣٠) لكن بعد وفاة يزيد بن الوليد(١٢٦هـ/٧٤٣م) حدثت صراعات بالبيت الأموي أدت إلى تسلم مروان بن محمد الحكم وبذلك انتهى أمان يزيد، وهذا ما قاله الحارث إنما أمنني يزيد، ومروان لا يجيز أمان يزيد (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ٣٣٠)

---

(١٤)الجوزجان: وهو اسم كورة واسعة، من كور بلخ، بخراسان، وهي تقع بين مرو الروذ، وبلخ، للمزيد ينظر: (الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ج٢/ ١٨٢)

(١٥) وهو نصر بن سيار بن رافع، بن حرّي بن ربيعة الكناني، ويعد أمير وشيخ مضر بخرسان، تولى إمرة بلخ ثم تولى إمرة خرسان سنة ١٢٠ه من قبل هشام بن عبد الملك، بعد وفاة أسد بن عبدالله القسري، وكان من الموالين للأمويين، وشارك بالغزو والفتح وقد تمكن من فتح حصون ، ومناطق عديدة، وعندما قويت شوكت الدولة العباسية في زمن مروان بن محمد فلاحقه العباسيون ، فأخذ ينتقل من مكان إلى آخر حتى مرض في مفازة بين الري وهمذان، ومات في منطقة ساوة سنة ١٣١ه، للمزيد ينظر: (الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج٨/ ٢٣)

(١٦) يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم ، الثقفي ، كان من الموالين للأمويين وتولى في عهد هشام بن عبد الملك ولاية اليمن، ثم أصبح والي العراق، ثم خراسان، واستمر بذلك حتى أيام يزيد بن عبد الملك الذي أمر بعزلة سن ١٢٦ه، للمزيد ينظر: (الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ١٩٩٥م، صفحة ٩٠؛ البغدادي، ١٩٩٧م، صفحة ٣٢٤؛ خلكان، ١٩١١م، صفحة ج٧/ ١٠١؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ج٢٩/ ١١٧؛ الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج٨/ ٢٤٣)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

فقام نصر بمكاتبته وإرجاع جميع ما كان له، وخصص له كل يوم خمسين درهمًا، وإضافة إلى ذلك عرض عليه أن يتولى إمرة أحد المدن، وأن يخصص له كذلك مئة ألف دينار، فرفض ذلك وأرسل إلى نصر وقال له: " إني لست من الدنيا واللذات في شيء، إنما أسألك كتاب الله، والعمل بالسنة وأن تستعمل أهل الخير، فإن فعلت ساعدتك على عدوك"((الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج٢/ ١٥٤؛ مجهول، صفحة ٢٠٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ١٩٩٣م، صفحة ج٧/ ٣١١؛ بردي، دار الكتب، صفحة ٢٧٤؛ الطبري، ١٩٦٨، الصفحات ج٧/ ٣٠٩-٣١٠)

فيتبن عن طريق النص أن ثورة الحارث لم تكن ذات طابع شخصي، أو قائمة على منافع دنيوية بل إن ثورته تحمل طابعًا دينيًا، أكثر من شخصي، فقد سعى الحارث بجهود حثيثة لتطبيق مبادئ المرجئة، وتطبيقها على أرض الواقع وهذا ما أشار إليه المؤرخ فلهاوزن (فلهاوزن، صفحة ٤٥٩)

استمر الحارث بالدعوة لمبادئ المرجئة ودعا الناس إليها، فاجتمع حوله ثلاثة آلاف ثم أرسل إلى نصر بن سيار وقال له إني خرجت من هذه البلدة، أكثر من ١٣ سنة بسبب الجور، والظلم وأنت تريدني أن أتولى تلك السياسة، فبذلك اشتعلت نار الفتنة. (الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج٢/ ١٥٤)

وفي سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٥م توجه الحارث إلى الكرماني، وإلى الأزد فخاطبهم فقال تعالوا نقاتل هذا البغي ويقصد بذلك نصر بن سيار، فتوجه الحارث، وحليفه الكرماني إلى مرو وقاموا بمهاجمتها وأحداث القتال فيها، ففر نصر منها مع خاصته إلى نيسابور، وترك نساءه في مرو، وطمأنهم بأن الحارث لن يتعرض إليهم، وسيعاملهن معاملة الإسلام، إلا أن ذلك لم يحدث فقد قام الكرماني بالتعرض لأهل مرو، أحدث القتل، والتنكيل ولاسيما من تعرض للأذى هما العرب المضرية التي ينتسب لها نصر وكذلك الحارث، فهذا الأمر أحدث انقسامًا في العصبية القبلية بين المضرية ، والقيسية مما أدى إلى أن ينشق مجموعة من أتباع الحارث عنه وتركه ومنهم بشر بن جرموز الضبي[١٧] فقال للحارث: إنما قاتلت معك طلبًا للعدل، فإن حلفك مع الكرماني، حتى يقال انتصر الحارث، وهؤلاء يقاتلون عصبيه، فاعتزل مع خمسة آلاف وخمسمئة، ويقال أربعة آلاف (الطبري، ١٩٦٨، صفحة ج٧/ ٣٣٩)

ونتيجة لذلك وما أحدثه الكرماني بمرو تصدى له الحارث فحدث الانقسام بين الطرفين، فقام هنا الحارث بتحشيد جند أكثر معه فقام بدعوة بني تميم ووقفوا إلى جانبه وكذلك بايع أهل مضر الحارث، أما اليمن وربيعة، فانضموا إلى جانب الكرماني فجرى قتال بين الفريقين، واشتد أكثر حتى قتل الحارث، وهزمت تميم، وسيطر الكرماني على مرو وبمقتل الحارث قال نصر بن سيار:

يا مدخل الذل على قومه،، بعدا وسحقًا لك من هالك
ما كانَت الأزد وأشياعها،، تطمع في عمرو ولا مالك (خياط، ١٩٧٧م، الصفحات ج١/ ٣٨٣-٣٨٤)

الخاتمة:

١- عبر ما بيناه في تلك الورقات البحثية تبين أن الثورة ذات طابع ديني أكثر مما هي شخصية أو ذات منفعة لمنصب أو مال، فثورة الحارث كانت تنادي بمبادئ المرجئة بوضوح وقامت بالدعوى لها والعمل على تطبيقها على أرض الواقع.

٢- بينا بنبذة بسيطة عن المرجئة واهم فرقها وما آرائها التي أثرت بالكثير، ولاسيما المرجئة الجهمية التي ترجع إلى جهم بن صفوان كاتب الحارث فهذا يبين مقدار تأثير المرجئة في ثورة الحارث بن سريج.

٣- نلاحظ الحارث استعمل شعارات أهل البيت "عليهم السلام" كالدعوة إلى كتاب الله وسنة نبيه والبيعة للرضي، وذلك لكسب شرعية، ودعمه من قبل العامة.

([١٧]) يعد بشر بن جرموز الضبي من الأشراف، كان من معارضي الدولة الأموية ففي بداية الأمر خرج مع الضحاك بن قيس، خالعا طاعة بني أمية من الفرع المرواني، بخراسان، وقاتل معه، ثم انفصل عنه في خمسة آلاف، ولكن عاد إليه بعد ذلك، فاستمر معه إلى أن قتلا في وقعة واحدة على أبواب مرو. للمزيد ينظر: (الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج٢/ ٥٤)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٤- يتضح أنها أسفرت عن بيان وضع الدولة الأموية وما واجهتها من ثورات دينية تقف في وجهها، وهذه الثورة من الثورات التي عاصرت عددًا من الخلفاء الأمويين إذ ابتدأت في مدة حكم هشام بن عبد الملك حتى مدة حكم مروان بن محمد.

٥- أسفرت مقاومة الحارث على سلسله من تغير الولاة في حكم خراسان ويرجع ذلك بسبب إخفاقهم بالقضاء على الحارث وأثار هذا الأمر الصراع بينهم وهذا يبين مدى قوة الحارث ومدى ضعف الولاة في مقاومته، والتخلص منه.

٦- اتخذ الحارث شعار الرايات السود شعارًا لثورته وعد نفسه مخلص الناس من الشر والجور المتمثل في بني أمية.

٧- وفي الختام أن إثارة العصبية القبلية وإشعال الفتنة بين القبائل القيسية والمضرية أسهم في نهاية الحارث بن سريج والقضاء على ثورته.

توصيات الدراسة

١ - ضرورة التوسع في دراسة حركات المعارضة في خراسان بوصفها ظاهرة تاريخية مركبة.
٢ - إعادة قراءة المصادر التاريخية المتعلقة بثورة الحارث بن سريج قراءة نقدية مقارنة.
٣ - تشجيع الدراسات التي تربط بين العوامل الاجتماعية والسياسية في تفسير الثورات.
٤ - الاهتمام بدراسة الأبعاد الفكرية للحركات الاحتجاجية في العصر الأموي.
٥ - الإفادة من هذه التجارب التاريخية في فهم ديناميات الصراع السياسي في التاريخ الإسلامي.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

قائمة المصادر والمراجع:

ابن الأثير. (١٩٩٧م). *الكامل في التاريخ*. بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن الجوزي. (١٩٩٢م). *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن السكيت. (١٩٥٦م). *إصلاح المنطق*.

ابن تغري بردي. (دار الكتب). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. القاهرة.

ابن حبيب البغدادي. (بلا تاريخ). *المحبر*. دار الآفاق الجديدة: بيروت.

ابن حزم الأندلسي. (بلا تاريخ). *الفصل في الملل والأهواء والنحل*. القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابن خلكان. (١٩١١م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. بيروت: دار صادر.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-14
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-١٤
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ابن عبد الحق البغدادي. (١٩٩١م). *مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع* (المجلد ٣). بيروت: دار الجبل.

ابن عساكر. (١٩٩٨م). *تاريخ مدينة دمشق* . بيروت: دار الفكر.

ابن كثير. (١٩٨٨م). *البداية والنهاية*. دار إحياء التراث العربي.

ابن منظور. (بلا تاريخ). *لسان العرب*. بيروت.

أحمد أمين. (١٩٦٩م). *فجر الإسلام*. بيروت.

إسماعيل. (١٩٧٣م). *الحركات السرية في الإسلام*. بيروت.

الإدريسي. (١٩٨٨م). *نزهة المشتاق في اختراق الآفاق*. بيروت: عالم الكتب.

الأشعري. (بلا تاريخ). *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين*.

الأصفهاني. (١٩٩٥م). *مقاتل الطالبين*. قم: منشورات الشريف الرضي.

الأصفهاني. (بلا تاريخ). *الأغاني* (المجلد ٢). بيروت: دار الفكر.

البغدادي. (٢٠٠٣م). *الفرق بين الفرق* (المجلد ط٤). بيروت: دار الكتاب العربي.

البلاذري. (١٩٩٦م). *أنساب الأشراف*. بيروت: دار الفكر.

الجرجاني. (١٩٠٧م). *شرح المواقف*. القاهرة.

الحاكم النيسابوري. (١٩٩٠م). *المستدرك على الصحيحين*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الحموي. (١٩٩٥م). *معجم البلدان*. بيروت: دار صادر.

الحميري. (١٩٨٠م). *الروض المعطار في خبر الأقطار* (المجلد ٢). بيروت: دار السراج.

الخطيب البغدادي. (١٩٩٧م). *تاريخ بغداد*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الدارقطني. (١٩٨٦م). *المؤتَلِف والمختَلِف*. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الذهبي. (١٩٨٥م). *سير أعلام النبلاء* (المجلد ط٣). مؤسسة الرسالة.

الذهبي. (١٩٩٣م). *تاريخ الإسلام* (المجلد ٢). بيروت: دار الكتاب العربي.

الزركلي. (٢٠٠٢م). *الأعلام* (المجلد ١٥). دار العلم للملايين.

الشهرستاني. (٢٠٠٥م). *الملل والنحل*. بيروت: الطبعة العصرية.

الصفدي. (٢٠٠٠م). *الوافي بالوفيات*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الطبري. (١٩٦٨). *تاريخ الرسل والملوك* (المجلد ٢). بيروت: دار التراث.

العراقي. (١٩٦١). *الفرق المفترقة بين أهل الزنج والزندقة*. أنقرة.

العمري. (١٩٨٨م). *المجدي في أنساب الطالبين* . قم: مكتبة آية الله العظمى.

ISSN:0258-1086

القرطبي. (بلا تاريخ). *الجامع لأحكام القران(تفسير القرطبي)*.

الكرماني. (١٩٧٣م). *الفرق الإسلامية* . بغداد.

المرزباني. (١٩٨٢). *معجم الشعراء* (المجلد ٢). دار الكتب العلمية: بيروت.

المزي. (٢٠١٠م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (المجلد ٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.

المسعودي. (د.ت). *التنبيه والإشراف*. بيروت: دار صعب.

المعنق، عواد بن عبد الله. (٢٠٠١م). *المعتزلة وأصولهم الخمسة*. الرياض: مكتبة الراشد.

المفيد. (١٩٩٣م). *الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد* (المجلد ٢). بيروت: دار المفيد.

المقدسي. (١٩٠٦م). *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*. ليدن.

الملطي. (١٩٧٧م). *التنبيه والرد على أهل الأهواء وأهل البدع* (المجلد ط٢). القاهرة: مكتبة الأزهري.

الموسوعة العربية الميسرة. (بلا تاريخ). لبنان: دار النهضة.

خالد العسلي. (١٩٦٥م). *جهم بن صفوان ومكانته في الفكر الإسلامي*. بغداد.

خليفة بن خياط. (١٩٧٧م). *تاريخ خليفة بن خياط* (المجلد ط٢). بيروت: دار القلم.

سورة التوبة. (بلا تاريخ). *الآية:١٠٦* .

عبد الرزاق أسود. (بلا تاريخ). *المدخل إلى دراسة الأديان والمذاهب*.

فلهاوزن. (بلا تاريخ). *تاريخ الدولة العربية عن ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية*.

فلوتن، فان. (١٩٣٤م). *السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات في عهد بني أمية* . القاهرة.

الهمذاني. (١٩٩٤م). *الأماكن أو ما اتفق وافترق مسماه من الأمكنة*. د.م: دار اليمامة.

مسكويه. (٢٠٠٠م). *تجارب الأمم وتعاقب الهمم* (المجلد ٢). طهران.

مؤلف مجهول. (بلا تاريخ). *أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده*. بيروت: دار الطليعة.

ناصر عبد الكريم العقل. (٢٠٠٢م). *رسائل ودراسات في الأهواء والفرق* (المجلد ط٢). الرياض: دار الوطن.

Sources and References:

. Ibn al-Athir. (1997). Al-Kamil fi al-Tarikh. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
Ibn al-Jawzi. (1992). Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
Ibn al-Sikkit. (1956). Islah al-Mantiq.

ISSN:0258-1086

Ibn Taghribirdi. (Dar al-Kutub). Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira. Cairo
. Ibn Habib al-Baghdadi. (n.d.). Al-Muhabbar. Dar al-Afaq al-Jadida: Beirut.
Ibn Hazm al-Andalusi. (n.d.). Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwa' wa al-Nihal. Cairo: Maktabat al-Khanji.
Ibn Khallikan. (1911). Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman. Beirut: Dar Sader.
Ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi. (1991). Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amakin wa al-Biqa' (Vol. 3). Beirut: Dar al-Jabal.
Ibn Asakir. (1998). Tarikh Madinat Dimashq. Beirut: Dar al-Fikr.
Ibn Kathir. (1988). Al-Bidaya wa al-Nihaya. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
Ibn Manzur. (n.d.). Lisan al-Arab. Beirut.
Ahmad Amin. (1969). Fajr al-Islam. Beirut.
Isma'il. (1973). Al-Harakat al-Sirriya fi al-Islam. Beirut.
Al-Idrisi. (1988). Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq. Beirut: Alam al-Kutub.
Al-Ash'ari. (n.d.). Maqalat al-Islamiyyin wa Ikhtilaf al-Musallin.
Al-Isfahani. (1995). Maqatil al-Talibin. Qom: Manshurat al-Sharif al-Radi.
Al-Isfahani. (n.d.). Al-Aghani (vol. 2). Beirut: Dar al-Fikr.
Al-Baghdadi. (2003). Al-Farq bayn al-Firaq (vol. 4، ed.). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
Al-Baladhuri. (1996). Ansab al-Ashraf. Beirut: Dar al-Fikr.
Al-Jurjani. (1907). Sharh al-Mawaqif. Cairo
. Al-Hakim al-Nisaburi. (1990 CE). Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
Al-Hamawi. (1995). Mu'jam al-Buldan. Beirut: Dar Sader.
Al-Himyari. (1980). Al-Rawd al-Mu'attar fi Khabar al-Aqtar (Vol. 2). Beirut: Dar al-Siraj.
Al-Khatib al-Baghdadi (1997). Tarikh Baghdad (History of Baghdad). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
Al-Daraqutni (1986). Al-Mu'talif wa al-Mukhtalif (The Similar and the Different). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
Al-Dhahabi (1985). Siyar Ahl al-Nubala' (Vol. 3، ed.). Mu'assasat al-Risalah.
Al-Dhahabi (1993). Tarikh al-Islam (Vol. 2). Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi.
Al-Zarkali (2002). Al-A'lam (Vol. 15). Dar al-'Ilm lil-Malayin.
Al-Shahrastani (2005). Al-Milal wa al-Nihal (Religions and Sects). Beirut: Al-Tab'ah al-'Asriyyah.
Al-Safadi (2000). Al-Wafi bi al-Wafayat (The Complete Book of Deaths). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
Al-Tabari (1968). Tarikh al-Rusul wa al-Muluk (History of the Prophets and Kings) (Vol. 2). Beirut: Dar al-Turath.
Al-'Iraqi (1961). The Divergent Differences Between the Zanj and Heresy. Ankara.

ISSN:0258-1086

Al-Umari. (1988). Al-Majdi fi Ansab al-Talibin. Qom: Ayatollah al-Uzma Library.
Al-Qurtubi. (n.d.). Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an (Tafsir al-Qurtubi.(
Al-Kirmani. (1973). Al-Firaq al-Islamiyya. Baghdad.
Al-Marzubani. (1982). Mu'jam al-Shu'ara' (Vol. 2). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya: Beirut.
Al-Mizzi. (2010). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal (Vol. 2). Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
Al-Mas'udi. (n.d.). Al-Tanbih wa al-Ishraf. Beirut: Dar Sa'b.
Al-Mu'annaq، 'Awad ibn 'Abd Allah. (2001). Al-Mu'tazilah wa Usuluhum al-Khamsa. Riyadh: Maktabat al-Rashid.
Al-Mufid. (1993). Al-Irshad fi Ma'rifat Hujaj Allah 'ala al-'Ibad (Vol. 2). Beirut: Dar al-Mufid.
Al-Maqdisi. (1906). The Best Divisions for Knowledge of the Regions. Leiden.
Al-Malati. (1977). Warning and Refutation of the People of Desires and the People of Innovation (Vol. 2، ed.). Cairo: Al-Azhari Library.
The Concise Arab Encyclopedia. (n.d.). Lebanon: Dar Al-Nahda.
Khaled Al-Asali. (1965). Jahm ibn Safwan and His Place in Islamic Thought. Baghdad.
Khalifa ibn Khayyat. (1977). The History of Khalifa ibn Khayyat (Vol. 2، ed.). Beirut: Dar Al-Qalam.
Surah At-Tawbah. (n.d.). Verse: 106.
Abdul-Razzaq Aswad. (n.d.). An Introduction to the Study of Religions and Sects.
Wellhausen. (n.d.). A History of the Arab State from the Rise of Islam to the End of the Umayyad State.
Vloten، van. (1934). Arab Sovereignty، Shi'ism، and Isra'iliyyat in the Era of the Banu Umayya. Cairo.
Al-Hamadhani. (1994). Places، or what is named differently from other places. Publisher: Dar al-Yamamah.
Miskawayh. (2000). The Experiences of Nations and the Succession of Aspirations (Vol. 2). Tehran.
Anonymous author. (No date). News of the Abbasid
State، including news of al-Abbas and his son. Beirut: Dar al-Tali'ah.
Nasir Abd al-Karim al-Aql. (2002). Letters and Studies on Sects and Schools of Thought (Vol. 2، ed.). Riyadh: Dar al-Watan.